بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس الله سره»

الجزء التاسع والثلاثون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

١١٠- ع : محمّد بن المظفّر بن نفيس المصريّ ، عن إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أخي شباب ، عن أحمد بن الهذيل الهمدانيّ ، عن الفتح بن قرّة السمرقنديّ ، عن محمّد ابن خلف المروزيّ ، عن يونس بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة [1] ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال أبو أيّوب الأنصاريّ : اعرضوا حبّ عليّ على أولادكم ، فمن أحبّه فهو منكم ، ومن لم يحبّه فاسألوا اُمّه من أين جاءت به ، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق أو ولد زنية أو حملته اُمّه وهي طامث . [2]

١١١- ما : أبو منصور السكّريّ ، عن جدّه عليّ بن عمر ، عن محمّد بن محمّد الباغنديّ ، عن هاشم بن ناجية ، عن عطاء بن مسلم ، عن الوليد بن يسار ، عن عمران بن ميثم ، عن أبيه قال : شهدت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو يجود بنفسه فسمعته يقول : يا حسن ! قال الحسن : لبّيك يا أبتاه ، قال : إنّ الله تعالى أخذ ميثاق أبيك - وربما قال : أعطى [في] ميثاقي - وميثاق كلّ مؤمن على بغض كلّ منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كلّ منافق وفاسق على بغض أبيك [3].

١١٢- ب : محمّد بن عيسى ، عن القدّاح ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال عبدالله بن عمر : والله ما كنّا نعرف المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا ببغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام [4].

١١٣- ن : بإسناد التميميّ عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : لا يبغضك من الأنصار إلّا من كان أصله يهوديّاً . وبهذا الإسناد قال : قال عليّ عليه السلام : إنّه لعهد النبيّ الاُمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن

(١) في (د) : عن ابي لهيعة .
(٢) علل الشرائع : ٥٩ .
(٣) أمالي الطوسي : ١٩٣ .
(٤) قرب الاسناد : ١٤ .

ولا يبغضني إلّا منافق . وبهذا الإسناد قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : بغض عليّ كفر وبغض بني هاشم [١].

وبهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال : قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله : فيك مثل من عيسى أحبّه النصارى حتّى كفروا . وأبغضه اليهود حتّى كفروا في بغضه . وبهذا الإسناد قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : محبّك محبّي ومبغضك مبغضي ، ومبغضي مبغض الله . وبهذا الإسناد قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : لايحبّ عليّاً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر . وبهذا الإسناد عن حسين بن عليّ عليهما السلام عن جابر قال : ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا ببغضهم عليّاً و ولده [٢].

١١٤ ـ ثو : ابن المتوكّل ، عن محمّد بن جعفر ، عن موسى بن عمران ، عن النوفليّ ، عن عتيبة بيّاع القصب ، عن الصادق ، عن آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الجنّة لتشتاق و يشتدّ ضوؤها لأحبّاء عليّ عليه السلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها ، وإنّ النار لتغيظ ويشتدّ زفيرها على أعداء عليّ عليه السلام وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها [٣].

١١٥ ـ سن : محمّد بن عليّ ، عن النعمان [٤] ، عن ابن مسكان ، عن أبي عاصم السجستانيّ قال : سمعت مولى لبني اُميّة يحدّث قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من أبغض عليّاً دخل النار ، ثمّ جعل الله في عنقه اثني عشر ألف شعبة ، على كلّ شعبة منها شيطان يبزق في وجهه ويكلح [٥].

١١٦ ـ سن : ابن يزيد ، عن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن حميدة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : التاركون ولاية

(١) عيون الاخبار : ٢٢١ . وفيه : وبغض بني هاشم نفاق .
(٢) عيون الاخبار : ٢٢٣ .
(٣) ثواب الاعمال : ٢٠٠ .
(٤) في المصدر : عن علي بن النعمان .
(٥) المحاسن : ١٨٦ .

عليّ المنكرون لفضله المظاهرون أعداءه خارجون عن الإسلام من مات منهم على ذلك(١) .

١١٧ـ مد : عن عبدالله بن أحمدبن حنبل ، عن أبيه ، عن وكيع ، عن الأعمش عن عديّ بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن عليّ عليه السلام قال : عهد النبيّ صلى الله عليه وآله إليّ أنّه لايحبّك إلّا مؤمن ولايبغضك إلّا منافق .

وعنه، عن أبيه ، عن أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدريّ قال : إنّما كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليّاً عليه السلام .

وعنه عن عليّ بن مسلم ، عن عبد الله بن موسى، عن محمّد بن عليّ السلميّ ، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً .

وعنه عن أحمدبن عبدالجبّار ، عن محمّدبن عباد ، عن محمّدبن فضيل ، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مساور الحميريّ ، عن اُمّه قالت : دخلت على اُمّ سلمة فسمعتها تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : لايبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق .

وعنه عن أبيه ، عن عثمان، عن محمّدبن أبي شيبة(٢)، عن محمّدبن فضيل مثله .

وعنه عن الهيثم بن خلف ، عن عبدالملك بن عبد ربّه ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي الزبير قال : قلت لجابر : كيف كان عليٌّ فيكم ؟ قال : ذاك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم إيّاه .

و عنه عن الفضل بن حباب البصريّ ، عن عبد الله بن سلمة ، عن أبي لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير أنّ رجلاً وقع في عليّ بن أبي طالب عليه السلام بمحضر من عمر، فقال له عمر :تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّدبن عبدالله بن عبدالمطّلب وعليٌّ ابن أبي طالب بن عبدالمطّلب ، فلا تذكر عليّاً إلّا بخير ، فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره .

---

(١) المحاسن: ١٨٦ .

(٢) في المصدر : عن عثمان بن محمدبن ابي شيبة .

و من الجمع بين الصحيحين للحميدي من افراد مسلم بالإسناد عن زرّ بن حبيش قال : قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لعهد النبيّ الأُمّيّ إليّ أن لايحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق . و روى من سنن أبي داود عن ابن حبيش مثله .

و من الجمع بين الصحاح الستّة للعبدري من سنن أبي داود عن أبي سعيد الخدري قال : إنّا كنّا لنعرف المنافقين ببغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

أقول : روى ابن الأثير في جامع الأُصول مثل ما مرّ عن البخاري ومسلم و أبي داود والترمذي لانعيدها حذراً من التكرار .

١١٨ـ وروى ابن شيرويه في كتاب الفردوس عن ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّما دفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، و إنّ الله عزّ وجلّ يدفع القطر عن هذه الأُمّة ببغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

و عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : أُوصيكم بهذين خيراً ـ يعني عليّاً والعبّاس ـ لايكفّ عنهما أحد ولا يحفظهما لي إلّا أعطاه الله نوراً يرد به عليّ يوم القيامة .

وعن عمر بن شراحيل عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال : اللّهمّ انصر من نصر عليّاً ، اللّهمّ أكرم من أكرم عليّاً ، اللّهمّ اخذل من خذل عليّاً .

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله : اللّهمّ أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ـ يعني عليّاً عليه السلام ـ .

وعن أنس عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : حبّ عليّ يخمد النيران .

وعن معاذ عنه صلى الله عليه وآله قال: حبّ عليّ بن أبي طالب حسنة لاتضرّ معها سيّئة ، و بغضه سيّئة لاتنفع معها حسنة .

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب .

---

(١) العمدة : ١١٠ و١١١ .

وعن عمر عنه صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ براءة من النار.

وعن أمّ سلمة عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة .

وعن أنس عنه صلى الله عليه وآله قال : عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب .

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله قال: لواجتمع الناس على حبّ عليّ بن أبي طالب لما خلق الله النار .

و عن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله قال : لمّا أسري بي إلى السماء السابعة رأيت في ساق العرش « لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله — صلى الله عليه وآله — أيّدته ونصرته بأخيه عليّ » .

وعن معاوية بن حيدة عنه صلى الله عليه وآله : من مات و في قلبه بغض عليّ بن أبي طالب فليمت يهوديّاً أو نصرانيّاً . وعن عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله قال : يامعشر المهاجرين[1] والأنصار أحبّوا عليّاً بحبّي وأكرموه لكرامتي ، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكنّ الله أمرني بذلك .

وعن عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله قال : يا عليّ لايبغضك من الرجال إلاّمنافق ومن حملته أمّه وهي حائض ، ولايبغضك من النساء إلاّ السلقلقيّ — السلقلقيّ : الّتي تحيض من دبرها — .

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله قال :يحشر الشاكّ في عليّ من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة ، على كلّ شعبة شيطان يلطخ في وجهه حتّى يوقف موقف الحساب ؛ انتهى[2].

١١٩ — و روى الصدوق رحمه الله فيما وصل إلينا من كتاب ألّفه في فضائل الشيعة عن الحسين بن إبراهيم ، عن أحمد بن يحيى ، عن بكر بن عبد الله ، [عن محمّد بن عبيد الله] عن عليّ بن الحكم ، عن هشام ، عن الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : يا عليّ ما ثبت حبّك في قلب امرىء مؤمن فزلّت به قدم على الصراط إلاّ ثبتت له قدم أخرى حتّى يدخله الله بحبّك الجنّة .

---

(١) في (د) : يا معاشر المهاجرين .
(٢) الفردوس مخطوط ولم نظفر بنسخته .

١٢٠- وباسناده عن أبي سعيد الخدري قال : كنّا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل ، فقال : يا رسول الله أخبرني عن قول الله عزّ و جلّ لإبليس : « أستكبرت أم كنت من العالين [1] » فمن هم يا رسول الله الّذين هم أعلى من الملائكة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا وعليّ وفاطمة والحسن و الحسين كنّا في سرادق العرش نسبّح الله وتسبّح الملائكة لتسبيحنا قبل أن خلق الله عزّ وجلّ آدم بألفي عام ، فلمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلّهم إلّا إبليس فإنّه أبى ولم يسجد ، فقال الله تعالى : « أستكبرت أم كنت من العالين » أي من هؤلاء الخمس المكتوب أسماؤهم في سرادق العرش ، فنحن باب الله الّذي يؤتى منه ، بنا يهتدي المهتدون ، فمن أحبّنا أحبّه الله وأسكنه جنّته ، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره . ولا يحبّنا إلّا من طاب مولده .

١٢١- و باسناده عن حمّاد بن يزيد ، عن أيّوب ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ بن أبي طالب يأكل السيّئات كما تأكل النار الحطب .

١٢٢- وباسناده عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ إنّ الله وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض ، فرضيت بهم إخواناً و رضوابك إماماً ، فطوبى لمن أحبّك وصدق عليك ، وويل لمن أبغضك و كذب عليك ، يا علي أنت العالم بهذه الأمّة ، من أحبّك فاز ومن أبغضك هلك ، يا علي أنا المدينة وأنت بابها ، فهل تؤتى المدينة إلّا من بابها ؟ يا عليّ أهل مودّتك كلّ أوّاب حفيظ و كلّ ذي طمر ،[2] لو أقسم على الله لبرّ قسمه ، يا عليّ إخوانك كلّ طاو[3] وزاكٍ مجتهد ، يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عندالله ، يا عليّ محبّوك جيران الله في دار الفردوس

---

(١) سورة ص : ٧٥ .
(٢) أى الذى لايملك شيئاً .
(٣) الطاوى : الكاتم للحديث . والجائع .